

النشرة الأسبوعية لوزارة العدل

العدد 003

بتاريخ 11 مايو 2020

❖ السياق

منذ التاسع عشر من فبراير اتخذت البلاد مجموعة من الإجراءات الاحترازية الخاصة باحتواء وباء كوفيد 19 وقد خففت اللجنة العليا الخاصة بمكافحة هذا الوباء الإجراءات الاحترازية، ومواكبة لذلك قامت وزارة العدل بمجموعة من الإجراءات تدرجيا من العودة الطبيعية للعمل مع التشديد على احترام التباعد الجسدي و الإجراءات الوقائية الأخرى الموصى بها من طرف اللجنة العليا على مستوى الوزارة والمؤسسات العامة التابعة لها، وقد شهد الأسبوع تقديم وزير العدل لمشروع قانون يتعلق بمكافحة العنف ضد النساء والفتيات، يحدد مشروع هذا القانون الإجراءات الوقائية و الحمائية والعلاجية لضحايا هذه الجريمة في مختلف تجلياتها و يعاقب مرتكبيها بناء على أحكام الشريعة الإسلامية.

❖ النشاط الاسبوعي

➤ ديوان الوزير

تميزت أعمال ديوان الوزير بالأنشطة التالية:

- إعداد و إحالة مشاريع المراسيم التطبيقية للقانون رقم: 012/2017 الصادر بتاريخ 14 يونيو 2017 المتضمن الحقوق العينية إلى وزارة المالية.
- في إطار التشاور الذي تنتهجه الوزارة تمت مراسلة الروابط المهنية و مختلف الفاعلين في القطاع لموافاتها بملاحظاتهم حول مجموعة النصوص التي تنوي الوزارة تحيينها و من ضمنها القانون الجنائي و قانون الإجراءات الجنائية و قانون الالتزامات و العقود و قانون الإجراءات المدنية و التجارية و الإدارية.
- إعداد تقرير حول المعالجة السريعة للإجراءات الجنائية.
- إعداد شكلية متعلقة بالوضع تحت الحراسة النظرية و مراقبتها و وضع مخطط تقرير حول الجريمة.
- إعداد تقرير حول التظلمات التي تمت معالجتها من طرف الوزارة.

➤ الأمانة العامة للوزارة

واصلت الأمانة العامة تنسيقها لتطبيق خطة عمل الوزارة و إعداد مقترحات بخصوص موظفي المرفق و توفير الوسائل الضرورية لانسيابية العمل مما انعكس بشكل ايجابي على حصيله عمل المديرية، وهكذا استقبلت السكرتاريا المركزية 12 رسالة و طلب و صدرت عن الوزارة 33 رسالة، كما تم توزيع التعميم الصادر عن الوزارة الأولى المتعلق ببحث الموظفين على الالتزام بالسر المهني و التسيير الحسن للممتلكات العمومية.

➤ مديرية الشؤون المدنية و الختم

قامت مديرية الشؤون المدنية و الختم بمجموعة من الأنشطة تهدف إلى تقديم خدماتها لطالبيها منها:

- استقبال لوائح العدول المنفذين و الموثقين على المستوى الوطني مع تحديد وضعيات مكاتبهم.
- إحالة 12 ملفا إلى الإدارة العامة للتشريع.
- إحالة 03 رسائل للبحث الأخلاقي للإدارة العامة للأمن الوطني.

➤ مديرية الدراسات و التشريع و التعاون

قامت مديرية الدراسات و التشريع و التعاون بنشاطات تساهم في جمع و اعداد الوثائق القانونية التي يحتاج إليها المرفق:

- إعداد دراسة تتعلق بملاحظات المركز الدولي للوساطة و التحكيم بموريتانيا حول بعض أحكام قانون المحاماة فيما يتعلق بإجبارية توكيل المحامي في القضايا المعروضة أمام هيئات و مجالس التحكيم.
- إحالة الإعداد الكافية من مشاريع القوانين المتعلقة بمحاربة الاتجار بالأشخاص و المتاجرة بالمهاجرين إلى الوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان.
- المشاركة في اجتماع حول الإجراءات المتعلقة بحوسبة السجل التجاري و رقمنة الإجراءات القضائية التجارية.

➤ مديرية الشؤون الجنائية و إدارة السجون

واصلت مديرية الشؤون الجنائية و إدارة السجون الاستجابة للإجراءات الرامية إلى التخفيف من الاكتظاظ داخل السجون و تحسين الظروف داخلها و ذلك تماشيا مع الوضعية التي فرضتها مكافحة الوباء من خلال:

- تخفيض عدد نزلاء السجون ب 13 نزيلا مقارنة مع الأسبوع المنصرم، ليلبلغ عدد السجناء 2313 نزيلا (1553 مدانا و 760 احتياطيا) مقابل 2336 نزيلا (1586 مدانا و 758 احتياطيا).
- عقد اجتماع مع مندوبية اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لتدارس سبل دعم الصحة في السجون و التكفل الصحي بنزلائها، و قد تعهدت اللجنة بإعادة تأهيل النقطة الصحية لسجن دار النعيم، كما تطرق الاجتماع لقضية الصرف الصحي بنفس المؤسسة و كذلك جمع النفايات و معالجتها، وخلص الاجتماع إلى ضرورة القيام بمناصرة لدى المصالح العمومية و المحلية المعنية بالنظافة للمزيد من العناية برفع النفايات من أمام مؤسسات السجون في الوقت المناسب.

- تنظيم منظمة نورا لمسائية إفطار في كل من سجن النساء و المركز المغلق لصالح الصائمين من نزلاء هاتين المؤسستين؛
- انطلاقة أعمال تركيب الهوائيات المدعمة لبرنامج و تطبيق قاعدة بيانات السجل العدلي و تسيير الملفات الجزائية لنزلاء سجون نواكشوط.

➤ مديرية الحماية القضائية للطفل

تركزت أعمال المديرية في عدة أنشطة تعكس اهتمام المرفق بحماية الأطفال المتنازعين مع القانون :

- تقرير عن الوضعية القضائية لسجن الأطفال بنواذيبو نموذجا .بين وجود المعطيات التالية :
 - عدد النزلاء: 09 - عدد المدانين : 05 - عدد الاحتياطيين : 04 ، ستنتم محاكمتهم فور استئناف الجلسات في الأصل التي ستبدأ في الأسبوع المقبل بعد تخفيف الإجراءات الاحترازية.
- توصلت اللجنة الخاصة بمتابعة وضعية الأطفال السجناء في اجتماعها الأسبوع الماضي إلى :
 - تحديد العراقل التي تعيق المعالجة القضائية لملفات الأطفال المتنازعين مع القانون .
 - مؤازرة ملفات طلبات الحرية المؤقتة ل 8 أطفال.
 - التزام الشركاء بالتكفل بنقل طفل منتهية محكوميته إلى مسقط رأسه.
- تجديد رخصة المرور للمرة الثانية للسيارة الموضوعة تحت تصرف الإدارة من أرض الرجال من أجل :
 - التكفل بالأطفال الضحايا و الفاعلين أثناء ساعات حظر التجول الليلي.
- تقرير رقابي عن الحالة القضائية للأطفال المتنازعين مع القانون بمركز الميناء المغلق يبين :
 - عدد النزلاء: 54 - عدد المدانين: 12 - عدد الاحتياط: 42 - عدد المودعين هذا الأسبوع: 04 - عدد المفرج عنهم هذا الأسبوع: 08.
- تقرير رقابي يبين وضعية الإجراءات الشرطية المرتبطة بالأطفال المتنازعين مع القانون بولايات نواكشوط يوضح مواكبة الإدارة ل 27 شكاية تتعلق بجرائم: الاغتصاب، المخدرات، السرقة، و الجرح و الضرب.
 - مع حضور تام للمحامين و المرشدين الاجتماعيتين و احترام فترة الحراسة النظرية .

➤ مديرية المصادر البشرية

- تجسد عمل مديرية المصادر البشرية في الأنشطة التي تهدف إلى توفير الوثائق الضرورية لدعم حركة عمل المرفق و قامت لهذا الغرض بما يلي :
 - متابعة و إعداد و تصحيح المراسيم و المقررات التالية :
 - المرسوم المتعلق بالقضاة المتقاعدين.
 - مواصلة إصدار البطاقات المهنية الجديدة.

- متابعة استقبال و تسليم الإشعارات المتعلقة بانتخابات ممثلي القضاة في المجلس الأعلى للقضاء.
- كما أن هناك عدة طلبات للراحة وغيرها ما زالت قيد الدراسة.
- استقبلت محضر الدورة الأخيرة للمجلس الأعلى للقضاء و شرعت في إجراءات تنفيذ التوصيات المتعلقة به.

➤ مديرية الشؤون المالية و البنية التحتية و العصرية

- دعما للأهداف التي رسمتها الوزارة لتحسين البنية التحتية و عصرية وسائل العمل قامت مديرية الشؤون المالية و البنية التحتية و العصرية بما يلي :
- حل عقد شبكة الهواتف المهنية مع شنقنيل ليصبح المبلغ الجزافي المدفوع عن الاشتراك الواحد 560 أوقية قديمة بدلا من 1800.
- إجراء عملية تدقيق في الهواتف الثابتة المشغلة و غير المشغلة و المحسوبة على القطاع من أجل ترشيد الموارد المخصصة لهذا الغرض.
- إعداد ملف مناقصة لاقتناء سيارات خدمة و باصات للسجون.

➤ مكتب تسيير الأموال المحجوزة و المصادرة و تحصيل الأصول الجنائية

أجرى المكتب خلال الفترة المنصرمة - في إطار مهام المكتب المتمثلة في تسيير الممتلكات المجمدة و المحجوزة و المصادرة و تحصيل الأصول الجنائية - سلسلة من الأنشطة يمكن تلخيصها فيما يلي :

أولا: الأنشطة المتعلقة بتجهيز المكتب:

- 1 - تأجير محشر متسع خاص لحجز السيارات في تفرغ زينة تم تجهيزه بالوسائل الضرورية لحفظ السيارات، و تم التعاقد مع شركة لتأمينه و حراسته و قد أودع به ما يناهز خمسين سيارة.
- 2 - تجهيز مخازن بقصر العدل من أجل حفظ المحجوزات من غير السيارات.
- 3 - فتح موقع الكتروني للمكتب www.ograc.gov.mr.
- 4 - تعيين نقاط اتصال مع وكالات الجمهورية في محاكم ولايات انواكشوط.
- 5 - التعاقد مع مكتب استشاري لإعداد دليل الإجراءات المالية و الإدارية و المحاسبية.

ثانيا: الأنشطة التحسيسية :

قام المكتب بالتعاون مع وزارة العدل و النيابة العامة بتعبئة شاملة حول ضرورة إحالة الممتلكات المحجوزة و المصادرة للمكتب من أجل حفظها و التصرف بشأنها.

ثالثا: تحيين الإطار القانوني:

لقد تمت مراجعة المرسوم رقم: 2017/127 بما يضمن مواكبة التطور التشريعي المتعلق بمحاربة غسل الأموال و تمويل الإرهاب و لتمكينه من توسيع صلاحياته، و ذلك من خلال إصدار المرسوم رقم: 2019/66 و المرسوم رقم: 2020/06 الذي تضمن إلغاء المرسوم رقم: 2016/13 مكرر.

رابعا: عمليات البيع و الإرجاع :

قام المكتب بإجراء خمس عمليات بيع بالمزاد العلني لبعض المحجوزات و تم إيداع المبالغ الناتجة عنها و قدرها خمسمائة و ثلاث و ستون ألف و أربعمائة و سبعون أوقية 563.470 جديدة في الحساب الخاص لدى الخزينة العامة. و قد قام المكتب بحل مشكلة سيارات الناقلين و الملاك حسني النية التي تمت مصادرتها عملا بمقتضبات المرسوم رقم: 2020/006 الذي ألغى المرسوم رقم: 2016/13 مكرر، و في هذا الإطار تم الاتفاق على تسليم المكتب لثلاثين 30 سيارة لملاكها. كما قام المكتب أيضا بتسليم بعض المحجوزات إلى أصحابها بناء على قرارات قضائية بإرجاعها إليهم.

خامسا: الأنشطة

قام المكتب باستلام محولات من وكلاء الجمهورية بالولايات التالية: ولاية نواكشوط الغربية و ولاية نواكشوط الشمالية و ولاية نواكشوط الجنوبية و ولاية كوركول و ولاية الحوض الغربي و ولاية كيدماغا و ولاية لعصابة و ولاية لبراكنة و ولاية داخلت نواذيبو. و قام بإيداع المبالغ المالية المحجوزة المحالة من طرف المحاكم إلى حساب المكتب في صندوق الإيداع و التنمية، حيث بلغت في مجموعها أزيد من ثلاثمائة و خمسين مليون أوقية مع نهاية 2019 .

كما قام المكتب بإيفاد بعثة لولايات الحوض الغربي و لعصابة و لبراكنة لاستلام المحجوزات و تسوية وضعية بعض السيارات المحجوزة. و احتضن المكتب جلسات أعمال لجنة الخبراء المكلفة بالتقييم الذاتي لاستعراض تنفيذ موريتانيا لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

و قام المكتب مؤخرا بتوجيه رسائل لبعض الجهات القضائية لإصدار إذن بالتصرف في بعض المحجوزات، و نشر إعلانا بمنح مهلة شهر لملاك السيارات المشمولة في المرسوم رقم: 2020/06 المحجوزة بالمحشر التابع للمكتب من أجل تسوية وضعيتها.

و لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع: www.ograc.gov.mr

➤ النيابة العامة :

تلقت النيابة العامة و مختلف تشكيلات المحاكم الجزائية على امتداد التراب الوطني خلال الأسبوع من 4/29 إلى 2020 /5/06 ما مجموعه: 683 محضرا و شكاية و ملفا، اتخذت تلك التشكيلات في نفس الفترة 581 حكما و قرارا و أمرا و مذكرة بطلبات النيابة العامة ، و ذلك بمناسبة انعقاد 21 جلسة بين الأصل و الاستعجال مبينة كما يلي:

1 - حصيلة عمل المحكمة العليا

الادعاء العام: الملفات الواردة: 24 -الملفات الصادرة: 19 -الجلسات: 01 -المذكرات ، الطلبات، الآراء: 13

الغرفة الجزائية:الملفات الواردة :07 -الجلسات : 01 -الملفات المجدولة : 22 -القرارات:22

2 - حصيلة عمل الادعاء العام لدى محاكم الاستئناف

الملفات الواردة: 198 - الملفات الصادرة: 176 - المذكرات ، الطلبات ، الآراء: 147 -
التقارير: 03 - الطعون: 01 - تفقد وكالات الجمهورية: 07 - معالجة الكشوف الشهرية: 07

3 - حصيلة عمل محاكم الاستئناف

الملفات الواردة: 130 - الملفات المجدولة: 108 - الملفات المؤجلة: 23

-الجلسات في الأصل: 01

-الجلسات في الاستعجال:

عادية: 07

استثنائية: 05

-القرارات: 96 -الأوامر: 51 -قرارات محررة: 64 - زيارة السجون: 01.

4 - حصيلة عمل وكالات الجمهورية

المحاضر الواردة: 107 - المحاضر المتصرف عليها: 85 - الشكايات الواردة: 127 -
الشكايات المتصرف عليها: 81 - المذكرات و الطلبات: 55 - الجلسات المهيأة: 06 -
التقارير: 10- المعاینات: 04 - زيارة السجون: 01 - البطاقات و أوامر القبض الدولية: 03 -
مديد المساعدة: 19 - محاضر الصلح: 12.

5 - حصيلة عمل محاكم الولايات

الجلسات في الأصل :

عادية : 01

استثنائية : 06

الجلسات في الاستعجال:

استثنائية 03

القرارات : 19- الأوامر: 06- قرارات محررة: 17 - زيارات السجون : 01 - البطاقات و
أوامر القبض: 01.

6 - حصيلة دواوين التحقيق

عدد الملفات الواردة : 31 - عدد المتهمين : 58 - الاستجابات: 63 - التنقلات و التفتيش: 01
الأوامر الصادرة: 104- الإنابات القضائية: 02- الزيارات: 05- السجناء الاحتياطيون: 87 -
الأصلاح: 10.

➤ نشاطات مبرمجة الأسبوع المقبل:

- اجتماع محامي إدارة الحماية القضائية للأطفال و الشركاء و إعداد تقرير رقابي عن
الوضعية القضائية للأطفال المتنازعين مع القانون مع البدء في وضع آليات حول
قاعدة البيانات مع الشركاء.
- تقديم مشاريع قوانين أمام الجمعية الوطنية .
- إكمال مشاريع النصوص المتعلقة بالعدول المنفذين و الموثقين .
- مواصلة الإجراءات المتعلقة بتنفيذ توصيات المجلس الأعلى للقضاء.